إيران تدك 8 مواقع أمريكية بينها «الأسطول الخامس» وعلي السالم

14 قتيلا بتحطم مروحية لأرامكو في السعودية

مقتل شاب في سوق بلحج واختطاف صحفي بمدينة مأرب

الاثنين 29 حزيران/يونيو 2026
14 محرم 1448هـ - العدد (1879)
100 ريال
16 صفحة

الحكومة تبتلع عرق وقمح مزارعي الجوف

وتقول هل من مزيد

3-2

مزارعو القمح في الجوف يعتصمون بصنعاء

أسرار نفط الحديدة

9-8

هل انتهت الهيمنة الأمريكية على العالم؟!

عدلي العبسي

انجلترا × بنما
0-2
كرواتيا × غانا
1-2
البرتغال × كولومبيا
0-0
الكونغو الديمقراطية × اوزبكستان
1-3
الأرجنتين × الأردن
1-3
الجزائر × النمسا
3-3

مليون كيس قمح.. ومليار ريـــال معلّق و3 أشهر من الانتظار

مزارعو الجوف يعتصمون في صنعاء بحثاً عــن مستحقات محتجزة بين المؤسسات الحكومية

أكثر من مليون كيس قمح أنتجتها محافظة الجوف خلال الموسم الزراعي الأخير، وتوسع المساحة المزروعة بهذا المحصول إلى نحو 17 ألفاً و600 هكتار، وهو منجز كبير ضمن التوجه الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي. لكن خلف هذه الأرقام هناك قصة أخرى أقل ظهوراً: مزارعون ينتظرون مستحقاتهم منذ أشهر، واعتصام مفتوح أمام وزارة الزراعة، واتهامات متبادلة بين المؤسسات الحكومية بشأن الجهة المسؤولة عن تعطيل الصرف.

عادل بشر

المهندس الضمين لـ "لا":

توجيهات رئاسية بتسليم بقية الحقوق خلال أيام

ففي حين لا تزال التقارير الزراعية تتحدث عن "قفزة نوعية" في إنتاج القمح بالجوف، وعن نجاحات متسارعة في طريق تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، وجد عشرات المزارعين أنفسهم يشدّون الرحال إلى صنعاء للمطالبة بحقوقهم المالية المتأخرة، بعد أن سلموا محصولهم للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب وفق الاتفاقات والأسعار التشجيعية المعلنة.

وخلال الأيام الماضية، نظم مزارعو القمح في محافظة الجوف اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى وزارة الزراعة والري والثروة السمكية بالعاصمة صنعاء، احتجاجاً على ما وصفوه بالمماطلة في صرف بقية مستحقاتهم المالية من قيمة محصول القمح للموسم الشتوي 2025/ 2026م، رغم مرور قرابة ثلاثة أشهر على استلام المحصول وتوريده إلى مخازن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب.

واحتشد المزارعون أمام بوابة الوزارة وافترشوا محيطها، بعد أن كانوا قد بدؤوا اعتصامهم داخل حوش المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، قبل نقل الاحتجاج إلى مقر الوزارة، في خطوة تصعيدية هدفت إلى لفت انتباه الجهات المعنية إلى قضيتهم.

كما أصدروا بياناً -تلقت "لا" نسخة منه- حمّل الجهات الحكومية مسؤولية ما وصفوه بالأضرار والخسائر التي لحقت بهم نتيجة تأخير صرف مستحقاتهم، مؤكدين أنهم استجابوا لتوجهات القيادة الداعية إلى التوسع في زراعة القمح، واستثمروا أموالهم وجهودهم في هذا المحصول الاستراتيجي، قبل أن يفاجؤوا بتعثر صرف مستحقاتهم بعد تسليم الإنتاج.

وجاء في البيان: "منذ ثلاثة أشهر وبضاعتنا في مخازن مؤسسة الحبوب، ولم يتم تصريفها من وزارة الاقتصاد والصناعة، وكذلك لم يتم صرف التسهيل المصرفي من البنك المركزي رغم توقيعه من وزير المالية ووزارة الزراعة ومؤسسة الحبوب، في حين رفض البنك المركزي التوقيع والصرف".

وأشاروا إلى أن "مثل هذه الأعمال يترتب عليها تضرر المزارعين وخسارة بالغة وتعثر المشاريع والتوقف عن أي استحداثات أو توسع في إنتاج القمح".

ويرى المزارعون أن الأزمة تتجاوز حدود التأخير المالي إلى تهديد مباشر لمستقبل الزراعة في الجوف. فالكثير منهم اعتمد على قروض أو التزامات مالية لتمويل عمليات الزراعة والري والحصاد، وكان يعول على الحصول على مستحقاته فور تسليم المحصول من أجل الاستعداد للموسم الزراعي التالي.

جريمة اقتصادية

في منشورات متداولة للمزارعين المعتصمين، وصفوا تأخير مستحقاتهم بأنه "جريمة اقتصادية قبل أن يكون ظلماً اجتماعياً"، معتبرين أن الحديث عن الاكتفاء الذاتي يفقد معناه عندما يُترك المنتجون الحقيقيون للقمح في مواجهة الديون والخسائر والوعود المؤجلة، فيما ذهب بعضهم إلى القول: "من يسرق عرق المزارع، سيسرق أمن غذاء البلد بأكمله".

وتكشف إفادات المزارعين حجم الإحباط الذي يشعرون به. ففي أحد البيانات التي تداولها المحتجون، أكدوا أنهم ليسوا "شحاتين على أبواب المؤسسات"، وإنما مزارعون أنتجوا القمح الذي تتفاخر به الجهات الرسمية باعتباره خطوة نحو الاكتفاء الذاتي. وأضافوا أن بقاء القمح في مخازن المؤسسة لأكثر من 90 يوماً دون صرف المستحقات يمثل إهانة للمزارع وتهديداً مباشراً لاستمرار التوسع الزراعي.

وقال المزارعون إن الحديث عن الاكتفاء الذاتي يفقد معناه عندما يُترك المنتج الحقيقي للقمح غارقاً في الديون والالتزامات المالية، بعد أن أنفق على البذور والديزل والعمالة والحصاد، ثم يُحرم من أمواله لأشهر طويلة.

عرقلة "مركزية"

بدورنا في "لا"، تواصلنا مع مدير مكتب الزراعة بمحافظة الجوف، المهندس مهدي قاسم الضمين، الذي كشف أن نحو مليار ريال من مستحقات المزارعين لا يزال عالقاً رغم وجود اتفاقية موقعة بين وزارات المالية والزراعة والاقتصاد والمؤسسة العامة للحبوب بشأن عملية الصرف.

وأوضح الضمين، الذي شارك المزارعين اعتصامهم في صنعاء، أن إجمالي المبالغ المستحقة للمزارعين يبلغ نحو أربعة مليارات ريال، وأن الجزء المتبقي لم يُصرف بسبب عدم اعتماد المبلغ من قبل البنك المركزي، رغم استكمال الإجراءات والتوقيعات من الجهات الحكومية الأخرى.

وأشار إلى أن الاعتصام رُفع بعد تفاهمات مع قيادة وزارة الزراعة، مؤكداً بنبرة يقين: "اتفقنا مع القائم بأعمال وزير الزراعة على خبر مثل الموس، بشأن صرف بقية مستحقات المزارعين، وهناك توجيهات رئاسية، وبإذن الله يستلم المزارعون بقية مستحقاتهم كاملة في ظرف أيام".

وحول إجمالي الإنتاج من محصول القمح في هذا الموسم بمحافظة الجوف، والكميات المشتراة من المزارعين، أفاد مدير مكتب الزراعة بأن "إجمالي إنتاج القمح هذا العام تجاوز المليون كيس عبوة خمسين كجم"، لافتاً إلى أن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب اشترت من مزارعي الجوف قرابة 350 ألف كيس قمح بالسعر التشجيعي المحدد من الأجهزة المعنية: "15 ألف ريال لكيس القمح البلدي وزن 50 كجم المصنف درجة أولى، و14 ألفاً للمصنف درجة ثانية"، فيما اشترى تجار القطاع الخاص نحو 160 ألف كيس؛ الأمر الذي يجعل قضية المستحقات مرتبطة بشكل مباشر بموسم يعد من أكبر مواسم إنتاج القمح في تاريخ المحافظة.

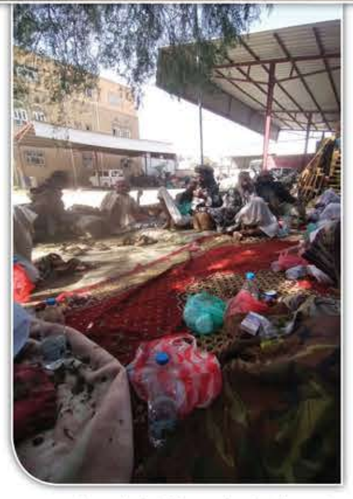

المهندس مهدي الضمين اختتم تصريحه لـ"لا" بالثناء على المزارعين الذين وصفهم بـ"أبطال الاكتفاء الذاتي" وأشاد "بجهودهم ووفائهم وانتمائهم الصادق للأرض والوطن"، مثمناً "دورهم المحوري مع جنود الجبهة الزراعية المخلصين، في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، وما تحقق من هذا المنجز الذي يمثل قفزة نوعية نحو كسر قيود التبعية، وتحقيق السيادة الغذائية للبلاد"، مؤكداً في الوقت ذاته أنه "سيكون أول المعتصمين في حال لم يُنفذ الاتفاق ولم تُدفع بقية مستحقات المزارعين".

نجاح الاكتفاء ببناء الثقة

تكتسب هذه القضية أهمية خاصة بالنظر إلى المكانة التي باتت تحتلها محافظة الجوف في خارطة الإنتاج الزراعي اليمني. فوفق بيانات مكتب الزراعة بالمحافظة، بلغت المساحة المزروعة بالقمح خلال الموسم الشتوي 2025/ 2026 نحو 17 ألفاً و600 هكتار، فيما تجاوز عدد المزارعين المشاركين في زراعة المحصول سبعة آلاف وخمسمائة مزارع.

وفي مطلع حزيران/ يونيو الجاري أعلن مكتب الزراعة في الجوف تحقيق إنتاج قياسي تجاوز مليوناً و21 ألف كيس قمح بقيمة تزيد على 15 مليار ريال، واعتبر ذلك إنجازاً استراتيجياً يعزز السيادة الغذائية ويؤكد نجاح خطط التوسع الزراعي في المحافظة.

غير أن هذا الإنجاز سرعان ما اصطدم بواقع مختلف، وهو ما دفع خبراء زراعة واقتصاد إلى طرح أسئلة جوهرية مثل: كيف تُترك قضية بهذا الحجم لتصل إلى مرحلة الاعتصام المفتوح؟! وكيف يُجبر آلاف المزارعين على الانتظار ثلاثة أشهر للحصول على مستحقاتهم؟! ولماذا تُوقّع الاتفاقيات بين المؤسسات الحكومية إذا كانت جهة واحدة قادرة على تعطيلها وإيقاف تنفيذها؟!

كما تطرح هذه القضية تساؤلات جدية حول جدوى السياسات الزراعية الحكومية إذا كانت الجهات الرسمية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المزارعين الذين استجابوا لدعوات القيادة وزادوا إنتاجهم من المحاصيل الاستراتيجية. فنجاح أي خطة للأمن الغذائي، وفقاً للخبراء، لا يقاس بحجم الإنتاج وحده، وإنما بقدرة الحكومة على بناء الثقة مع المنتجين وضمان حصولهم على حقوقهم في الوقت المناسب.

وفي بلد يواجه تحديات متزايدة في ملف الأمن الغذائي، تبدو حماية المزارع والالتزام بحقوقه جزءاً أساسياً من حماية الأمن الوطني نفسه. أما استمرار المماطلة والتأخير، فإن خطورته وتبعاته تتجاوز مستحقات مزارعي الجوف، لتطال أحد أهم النماذج الزراعية التي جرى تقديمها خلال السنوات الأخيرة بوصفها قصة نجاح تستحق التوسع والبناء عليها.

متى يبدأ النضج الفكري؟

لدى البشر خوف فطري من الوحدة يدفعهم إلى التضحية بذكائهم على مذبح قبول الجماعة. لقد تربينا على أن القوة في الوحدة، لكن على مستوى الوعي، غالبًا ما تولّد الوحدة كتلةً مبهمة من الأفكار المخففة. في كل مرة تندمج فيها تمامًا في جماعة، سواء كانت سياسية أو روحية أو اجتماعية، تبدأ بدفع «رسوم عضوية» خفية: قدرتك على رؤية ما اختارت الجماعة تجاهله. لا تسعى الجماعة إلى الحقيقة، بل إلى التماسك. وللحفاظ على هذا التماسك، فهي مستعدة لسحق أي فكرة تُهدد راحة الإجماع.

نعيش في عصر تتخفى فيه الأصداء في ثوب الحوار. نسعى جاهدين للانتماء إلى جانب ما، لأنّ عدم اليقين الذي يكتنف كون المرء فرداً مستقلاً يُثقل كاهلَ المواطن العادي. باعتمادك على انتماءات جماعة ما، تتوقف عن التفكير وتبدأ بالانفعال. تصبح آراؤك متوقعةً، ويختار الآخرون أعداءك، وتضيق نظرتك للواقع إلى حدّ كبير. الانتماء أشبه بمخدر يُخدر التفكير النقدي مقابل شعور زائف بالأمان العاطفي؛ تُفضل أن تكون مخطئاً مع الأغلبية على أن تكون على صواب في المنفى.

يبدأ النضج الفكري في اليوم الذي تجرؤ فيه على خذلان من حولك. ثمة حريةٌ عظيمة في أن تكون «غريبًا» داخل دائرتك، في أن تشكك في المسلّمات التي يقبلها الجميع بدافع العادة. مع ذلك، يُعالج الدماغ الإقصاء الاجتماعي بنفس المسارات العصبية التي يُعالج بها الألم الجسدي؛ ولهذا يصعب الاختلاف. ليس الأمر نقصًا في المنطق، بل هو غريزة البقاء. لقد بُرمجنا لنكون جنودًا لقضية، لا باحثين عن الحقيقة، وكسر هذه البرمجة يتطلب شجاعةً لا تُدرّس في المدارس.

ليست العزلة فشلاً اجتماعياً، بل هي شرط أساسي للوضوح. فقط عندما تكون مستعداً للسير دون تصفيق القطيع، يمكنك أن تبدأ في سماع همس ملاحظاتك المباشرة. لم تأت قفزات التطور العظيمة للبشرية من تجمعات قائمة على الإجماع، بل من أفراد منعزلين تجرأوا على النظر حيث مُنعت الجماعة من الإشارة. ثمن الأصالة هو عدم الفهم، وإذا لم تكن مستعداً لدفعه، فمصيرك أن تكون مجرد هامش في سيرة غيرك.

العدد 1879
الاثنين 29 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

الفرح: تصريحات كويتية تعكس تحولاً في الموقف الخليجي من مواجهة إيران

صنعاء

اعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد الفرح، أن التصريحات الأخيرة لوزير الإعلام الكويتي الأسبق، سامي النصف، بشأن تجنب دول الخليج الانخراط في أي مواجهة عسكرية مع إيران، تكشف عن تحول كبير في قراءة المشهد الإقليمي، وتؤكد إدراكاً متزايداً لحجم المخاطر التي قد تترتب على اتساع دائرة الصراع في المنطقة.

وأوضح الفرح في تدوينة على صفحته الشخصية بمنصة «إكس» أن وزير الإعلام الكويتي أشار إلى أن تجنب الرد العسكري على إيران يمثل خياراً يتسم بالحكمة، محذراً من أن دخول دول الخليج في أي حرب سيجعلها تتحمل أعباء مواجهة مفتوحة ومكلفة، في وقت قد تنسحب فيه الولايات المتحدة والعدو الصهيوني من ساحة المواجهة، بينما تنخرط أطراف أخرى في محور المقاومة -ومنها العراق واليمن- في المعركة.

وأكد أن أهمية هذه التصريحات لا تقتصر على مضمونها السياسي، وإنما تكمن في دلالاتها الاستراتيجية، موضحاً أنها تكشف إدراكاً متنامياً داخل الأوساط الخليجية بأن الولايات المتحدة تقدم مصالحها وأولوياتها الخاصة على حساب حلفائها، وأن التزاماتها الأمنية تبقى مرتبطة بحساباتها الذاتية، دون ضمانات دائمة لحماية شركائها في المنطقة.

وأضاف أن التصريحات تسلط الضوء أيضاً على نقاط الضعف التي تمتلكها دول الخليج، وفي مقدمتها منشآت الطاقة والنفط والبنية التحتية، والتي قد تصبح أهدافاً مباشرة في حال توسعت دائرة المواجهة العسكرية، الأمر الذي يدفع العديد من الأطراف الإقليمية إلى إعادة تقييم خياراتها السياسية والعسكرية.

وأشار الفرح إلى أن التطورات الأخيرة تؤكد أن دول الخليج باتت تدرك استعداد أطراف محور الجهاد والمقاومة للدخول في أي مواجهة بصورة متزامنة دعماً لبعضها البعض، معتبراً أن هذه المعادلة أصبحت أكثر حضوراً في الحسابات الإقليمية، وأنها تفرض واقعاً جديداً على مختلف الأطراف المعنية بالصراع.

غزة: 3 شهداء و43 جريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأحد، وصول 3 شهداء و43 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء استمرار غارات واعتداءات الاحتلال الصهيوني المتواصلة، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن انتشال ضحايا آخرين لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات بفعل الاستهداف المباشر.

ومع هذه الدماء الجديدة، ترتفع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 1.041 شهيداً، و3.372 إصابة، إلى جانب 786 حالة انتشال من تحت الأنقاض. فيما ارتفعت الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73.054 شهيداً و173.480 مصاباً، في دلالة واضحة على إصرار حكومة الكيان الصهيوني على المضي في حرب التصفية الوجودية لغزة وسكانها.

وتواصل قوات العدو الصهيوني لليوم الـ262 على التوالي خرق اتفاق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب المبرم بوساطة عربية وأمريكية.

وفي تصعيد متجدد فجر أمس الأحد، نسفت قوات الاحتلال ما تبقى من منازل سكنية ودمرت منشآت مدنية في محيط مقبرة البطش شرقي حي التفاح بمدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق مسيرات كواد كابتر النار بكثافة في محيط مدرسة الهاشمية شمال شرقي المدينة. كما فتحت الآليات العسكرية الصهيونية نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه خيام النازحين ومنازل المواطنين شرقي مدينة خان يونس، وسط استهداف مدفعي مماثل غربي مدينة رفح جنوباً، وإطلاق نار مكثف طال شمال شرقي مخيم البريج وسط القطاع لإجبار السكان على النزوح القسري المتكرر.

نقاريا

كيجي ون..!

إبراهيم يحيى

لا يستطيع الطفل منهم أن يدرس الصف الأول الابتدائي إلا بعد أن يدرس الكيجي.

المهم.. واحد من الأصدقاء قرر فجأة أن يسجل ابنه لدراسة الكيجي.. خرج سعيداً واثقاً من نفسه متوجها إلى إحدى تلك مدارس.

عندما وصل.. قالوا له إن تكلفة العام الدراسي الواحد باللغة العربية 200 ألف ريال، أو باللغة الإنجليزية 400 ألف ريال.

فكر قليلاً.. وتوصل إلى قناعة أن ابنه لن يطلع أينشتاين ولا نيوتن.. فلماذا يضيع ماله هكذا؟

أخذ نفسه وذهب إلى سوق القات ونسي الموضوع تماماً، وقال لزوجته أن تنسى الموضوع مثله وتعلم ابنهما في البيت.

كلنا درسنا بدون كيجي وأمورنا زي الفل.

المهم.. اكتشفت أن هناك طبقة من الناس لا يكتفون بدراسة الكيجي، بل يعملون لأطفالهم حفل تخرج بعد الكيجي.

يعني حفل تخرج قبل أن يبدأ بدراسة الابتدائية أصلاً..!!

هذه هي الطبقة المخملية بروماكس.. هه.

إمهال 57 مداناً لتقديم استئنافاتهم

الجزائية تؤيد أحكاما بحق مدانين في قضايا تخابر

صنعاء

أصدرت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة، أمس، قرارات بتأييد أحكام بحق متهمين اثنين بجرائم التخابر مع العدو، ومنحت فرصة لـ57 أدينوا بإعانة العدو، لتقديم عرائض استئنافهم.

وفي جلسة برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضي حسين العزي والقاضي محمد مفلح، بحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، وأمين سر الشعبة عبدالسلام عباد، أيدت الشعبة الحكم القاضي بإدانة يوسف عبدالله محمد اليعيري، وصدام حسين أحمد الصوفي، بجريمة إعانة العدو، وعقوبة الحبس خمس سنوات لكل منهما.

وأقرت الشعبة، في القضية الثانية، منح تسعة متهمين ضمن خلية تخابر مرتبطة بشبكة تجسس تعمل لصالح جهازي المخابرات البريطاني والسعودي، فرصة لتقديم عرائض استئنافهم إلى جلسة قادمة.

واستمعت المحكمة خلال الجلسة إلى طلبات المتهمين في القضية، التي قضى الحكم الابتدائي فيها بمعاقبة ثمانية منهم بالإعدام، والتاسع بالحبس 15 سنة، ومصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية.

ووجّهت النيابة العامة للمتهمين تهم التخابر خلال الفترة 2021 حتى 2025، مع السعودية وبريطانيا، عبر ضباط مخابرات التقوا بهم في القاهرة والرياض، واتفقوا معهم على جمع معلومات عن شخصيات قيادية ومواقع عسكرية وأمنية ومدنية في صنعاء، كما تلقّوا تدريبات على أساليب المراقبة والتواصل المشفّر، واستخدام أجهزة تصوير وأدوات تتبع، وزوّدوا بتطبيقات ووسائل اتصال سرية، وسيارات مجهزة للبث المباشر.

وتضمنت صحيفة الاتهام رصد المتهمين لتحركات أشخاص، وزرع أجهزة تتبع، واختراق شبكات، ورفع تقارير وصور وإحداثيات عبر تطبيقات سرية، مقابل مبالغ مالية وسبائك ذهبية، بهدف الإضرار بالمركز الحربي والسياسي والاقتصادي للجمهورية اليمنية، إضافة إلى تجنيد آخرين للعمل لصالح مخابرات أجنبية.

وفي الجلسة الثالثة، منحت الشعبة فرصة تقديم عرائض الاستئناف لـ48 متهماً بجرائم التخابر وإعانة العدو وتشكيل عصابات مسلحة للاغتيالات والتفجير في عدد من المحافظات، تحت مسمى «خلية ذمار».

واستمعت الشعبة إلى طلبات المتهمين في القضية التي قضى الحكم الابتدائي فيها بإدانة 44 منهم ومعاقبتهم بالإعدام، والحبس من سنتين إلى 15 سنة لأربعة آخرين، مع مصادرة الأسلحة والمتفجرات ووسائل النقل والاتصالات وأجهزة الكمبيوتر المضبوطة.

وبحسب قرار الاتهام، نتج عن أعمال المدانين مقتل الدكتور راجي أحمد عبدالملك حميد الدين، والشروع في قتل طه أحمد المتوكل، وإصابة طه محمد علي قعطبة بشظية أثناء وجوده في سيارته، وهاجموا أمين محمد أحمد جمعان بإطلاق أعيرة نارية من سلاح آلي، وشاركوا في اتفاق جنائي لاستهداف قيادات عليا في الدولة وقيادات عسكرية وأمنية ومدنية مناهضة للعدوان.

وأسفر عن أعمالهم مقتل علي علي الوريث، والشروع في قتل العقيد عصام يحيى ناصر الغيلي، ومقتل ردمان ناصر غانم الوصابي، إضافة إلى إصابة أفراد من الأمن ومواطنين خلال تفجير عبوات ناسفة في نقاط أمنية ومقرات وتعزيزات عسكرية بمحافظة ذمار.

مقتل 14 شخصاً بتحطم مروحية في السعودية

رصد

أفادت وزارة الطاقة السعودية، أمس، بمقتل 14 شخصاً جراء سقوط طائرة هليكوبتر تابعة لشركة أرامكو في رأس تنورة.

وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، صرح مصدر مسؤول في الوزارة بأن المروحية التابعة للشرطة سقطت يوم الأحد، وأسفر عن الحادث مقتل جميع ركاب المروحية، وعددهم 14، وجميعهم من المواطنين السعوديين، موضحاً أن التحقيقات جارية بمشاركة الجهات ذات العلاقة، لمعرفة أسباب الحادث.

مقتل شاب في سوق بلحج

لحج

قُتل شاب، أمس، إثر حادث إطلاق نار في سوق منطقة المحلة بمحافظة لحج، في ظل انفلات أمني غير مسبوق يعصف بالمحافظات المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن الشاب همام أحمد عبدالله ظبي، الملقب بـ«الملوط»، لقي حتفه بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلح داخل السوق.

وأضافت المصادر أن الجاني، ويُدعى عزمي مهدي قيراط، أطلق النار على الضحية ما أدى إلى وفاته في موقع الحادث على الفور، قبل أن يفرّ من المكان.

www.laamedia.net

العـــدد 1879

الاثنين 29 حزيران/ يونيو 2026

بعـــد إلغـــاء زيارتي واشـــنطن وباريـــس

ماذا عن زيارة الجولاني لأنقرة؟

شـهدت الحركة السياسية والدبلوماسية من وإلى دمشق، خلال الفترة الماضية، تقلبات عديدة، كان أبرزها إلغاء الزيارة التي تم الحديث عنها لرئيس السلطة السورية أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) لواشنطن، رافقتها تصريحات من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأنه قد طلب من الجولاني الدخول إلى لبنان لضرب حزب الله، وتردد دمشق في ذلك، لأسباب داخلية وخارجية، وبسبب خطورة هذه الخطوة، ونصائح من جهات إقليمية عديدة، منها أنقرة بعدم الدخول في هذه المغامرة.

دمشق الآن خاص

كما ألغيت الزيارة التي كانت مقررة إلى باريس، للمشاركة في القمة السبعة الكبار، التي تدعو عادة لحضورها عددا من رؤساء الدول من خارج المجموعة، وفي قمة باريس تمت دعوة قادة الدول المؤثرة في المنطقة ماعدا تركيا، لكن مشاركة الجولاني في القمة، ألغيت لأسباب يبدو أنها ليست بعيدة عن أسباب إلغاء زيارة واشنطن، والمتعلقة بالدخول السوري إلى لبنان، بعد التصريحات الواضحة من دمشق بأنها لن تقوم بهذه الخطوة بناء على طلب أحد، ولتجنب لقاء الرئيس ترامب، والتعرض لضغوط مباشرة حول هذا الموضوع، واستغلال الرئيس ترامب للأجواء التي يوفرها اللقاء المباشر، للإدلاء بتصريحات قد تكون محرجة للسلطات السورية.

اليوم، الجولاني مدعو لزيارة العاصمة التركية أنقرة، بالتزامن مع استضافتها لقمة حلف شمال الأطلسي "الناتو" في السابع والثامن من تموز المقبل، في مشاركة هي الأولى من نوعها في تاريخ سورية الحديث، حيث كانت دمشق، في مقدمة الدول المقاومة للمشاريع الأطلسية والغربية في المنطقة، وفي مقدمتها مشاريع "الناتو"، مما يجلعها تشكل علامة فارقة، تشير إلى عمق التغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، بفعل التطورات المتسارعة، التي تجري في المنطقة وحولها، وفي مقدمتها العدوان الأمريكي -"الإسرائيلي" الأخير على إيران، والانتقال المتسارع لتوازنات القوى والقوة، من ضفتي الأطلسي إلى آسيا، وانتقال العالم من مرحلة القطب الأمريكي الواحد، إلى العالم المتعدد الأقطاب، حيث تقف سورية بما تمتلكه من موقع جيوسياسي هام، يجعلها مفتاح المنطقة، وإحدى أهم ركائز ومؤشرات هذه التحولات.

وفي توضيح لا بد منه، فالجولاني لن يكون في أنقرة للمشاركة في اجتماعات وفعاليات "قمة الأطلسي"، وهو لن يجلس على طاولة اجتماعات قادة الحلف، لأن بروتوكولات الحلف تمنع ذلك، وإنما هي زيارة متزامنة مع القمة.

هذا الأمر لن يغير من أهمية الزيارة، لأن عدم حضوره اجتماعات القمة لأسباب بروتوكولية، لكن الزيارة تفتح له كواليس وممرات القمة، ويمنحه حضور قادة الحلف الفرصة للقاءات ثنائية، ولاجتماعات ونقاشات، لا تتوفر خلال الحركات السياسية والدبلوماسية العادية.

ومن شبه المؤكد، أن أردوغان سيعمل لترتيب لقاء بين الجولاني والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعوضه عن إلغاء زيارة واشنطن، كما قد يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ما كرون، كبديل عن الزيارة التي كانت مقررة إلى باريس، حيث سيكون كل ضيوف قمة باريس، موجودين في أنقرة، إضافة إلى لقاءات أخرى، تساعد السلطات السورية الجديدة، على تكريس وجودها واعتراف العالم بها.

كما يمكن أن تحقق فوائد مهمة للجولاني، في الملفات الداخلية، حيث تعطيه المزيد من الشرعية، وبأنه أصبح أمراً واقعاً لا يمكن تجاوزه أو تجاهله.

وأيضاً تعزز موقفه في الملفات الداخلية، وخاصة حول العلاقة مع قوات سورية الديمقراطية "قسد" وتطبيق الاتفاق الذي جرى بين الجانبين، لمعالجة الوضع في المناطق التي تسيطر عليها "قسد" خاصة وأن تركيا، تقف بقوة خلف الموقف السوري من هذا الموضوع.

أيضا مشهد الجولاني في أنقرة، يعطي رسالة للمستثمرين ولرؤوس الأموال، بأن الأمور جيدة، وتنتظر مشاركتهم في إعادة بناء سورية.

وتركيا هنا تلعب دوراً مهماً، لا يمكن أن يُقرأ المشهد السوري بدونه، فتركيا والرئيس أردوغان شخصياً، كان لهما الدور الأهم في التغيير الدراماتيكي الذي حدث في سورية، مع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول "حركة تحرير الشام" بقيادة الجولاني إلى السلطة، وهو ما اعترف به ترامب أكثر من مرة، وتركيا عضو في "حلف شمال الأطلسي"، وتشكل القوة الثانية في الحلف بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بواشنطن، رغم بعض التباينات، التي تظهر بين الحين والآخر في مواقف البلدين، وهي في صراع مستمر مع المشروع "الإسرائيلي" في المنطقة، بسبب تضارب المصالح بينهما، كما هي في صراع مستمر على زعامة المنطقة، مع إيران ومصر والسعودية وكل هذه الملفات، لا يمكن لأنقرة معالجتها والنجاح فيها بدون أن تضمن أن دمشق إلى جانبها، وهو ما يجعلها في صراع مستمر، بين كل هذه الدول والقوى، ليكون لها الدور الأكبر في التأثير على القرار والموقف السوري.

وسط هذه الأجواء، تحاول أنقرة تحقيق عدة أهداف دفعة واحدة، فهي تقدم نفسها على أنها البوابة للحكم الجديد في دمشق، وبأنها اللاعب الإقليمي الأهم في المنطقة، ورسالة أخرى إلى الدول التي تنافس تركيا على زعامة المنطقة، بأن دمشق تحت جناحها، أما الهدف الأهم، فهو محاولة أنقرة تأكيد تأثيرها وسيطرتها على القرار السوري.

وتؤكد معلومات إعلامية ومصادر غير رسمية، بأن أنقرة التي ظهرت بأنها تعارض التدخل السوري في لبنان، وضرب حزب الله، لكنها في زيارة الجولاني، خلال "قمة الأطلسي" سيستغلها أردوغان للتأكيد للرئيس ترامب وقادة الأطلسي، بأنه الممسك بالقرار السوري، وأن قرار دخول سورية إلى لبنان بيده، وهو ما سيجعل الموقف والقرار السوري، ورقة مساومة بيد أردوغان، ليس لتحقيق مصالح سورية والدفاع عن موقفها، وإنما لتعزيز موقف أردوغان وتركيا، أمام ترامب والأطلسي، خاصة وأن التوتر يغلب على العلاقة بين أنقرة وكل من واشنطن وبروكسل.

بقي أن نتساءل هنا: هل ستبقى الدعوة إلى قمة أنقرة قائمة حتى موعد عقدها، أم أنها قد تلغى كما ألغيت زيارتا واشنطن وباريس؟!

الجواب على هذا السؤال مشروع، وهو رهن بالتطورات المتسارعة، التي تشهدها المنطقة، وفي مقدمتها المفاوضات الجارية بين واشنطن وطهران، وحول الملف اللبناني.

www.laamedia.net
العـــدد 1879
الاثنين 29 حزيران/يونيو 2026

هل انتهت الهيمنة الأمريكية على العالم؟!

بات هذا السؤال: (هل انتهت الهيمنة الأمريكية على العالم؟!) هو الأكثر إلحاحا، والأكثر ترددا في وسائل الميديا والتواصل الاجتماعي ومراكز الأبحاث والمنتديات الثقافية والفكرية، وفي الأوساط السياسية في معظم بلدان العالم.

عدلي عبدالقوي العبسي

نعم، هي المسألة التي برزت على صدارة النقاش والجدل العالمي: مسألة التغيير في شكل النظام العالمي السياسي والتغيير في أطر الهيمنة وصناعة القرار الدولي، وفي طبيعة الدول الحاكمة والمتنفذة الآن (سياسيا واقتصاديا) والمؤثرة في صياغة ترتيبات وتفاهمات تسيير شؤون العالم، أي على المستوى الدولي السياسي الجيوسياسي والاستراتيجي.

نكرر السؤال: (هل انتهت الهيمنة الأمريكية على العالم؟!).

باختصار وإيجاز وتبسيط في الجواب، نقول: نعم. مكتفين بالإحالة إلى ظواهر وأحداث هي مؤشرات واضحة على صحة هذا الجواب.

فكما ترون أن الجميع بات يتحدث الآن أن أمريكا قد تراجعت فعليا إلى مستوى دولة عظمى فقط، بعد أن كانت قبل عقدين من الزمن دولة إمبراطورية تهيمن على العالم، فيما كان يسمى «العولمة الأمريكية الأحادية القطب».

نعم، فعليا أمريكا خسرت (الهيمنة العالمية)، وبتنا الآن في عالم متعدد الأقطاب، ونلمس خسران الهيمنة واقعيا على جميع المستويات، منذ أن برزت إلى الوجود المستجدات والتحولات الجيوسياسية والاجتماعية والتكنولوجية العالمية التالية:

أولاً: نشوء المنظمات والمشاريع الأوراسية الكبرى: ولأن أوراسيا هي قلب العالم كما يقول العلماء الجيوسياسيون، فإن التحولات والتغيرات الكبرى فيها تؤثر على المشهد العالمي ككل ولها تداعياتها ونتائجها المهولة في رسم النظام العالمي الجديد، وأبرز هذه التحولات والتغيرات تتمثل في التكتلات السياسية والاقتصادية والعسكرية الكبرى، وما صاحبها من بروز مشاريع جديدة عملاقة عابرة للقارات وجيوسياسية قارية وتحالفات عسكرية أمنية استراتيجية قوية، إلى حد نشوء معسكر شرقي جديد ودول متضامنة ومتعاونة معه ومنسقة معه بأشكال متفاوتة من التضامن والتعاون والتنسيق، وأهم هذه المنظمات والمشاريع هي: «منظمة شنغهاي»، و«تحالف بريكس»، و«مشروع طريق الحرير»، و«بنك التنمية»، و«خطوط الطاقة الكبرى، مثل: سيبيريا وممر الشمال وممر القطب الشمالي».. إلخ، كلها خلقت واقع التمدد الجيوسياسي الجديد الاقتصادي الثقافي العالمي الأوراسي إلى معظم بقاع العالم.

ثانيا: استراتيجيات نزع الدولرة والأدوات المالية البديلة (العملة الرقمية، والتعامل بالعملات المحلية، ونظام المدفوعات البديل لـ«سويفت»)، بالإضافة إلى الشراكات الاستراتيجية الثنائية مع دول مهمة مثل إيران والبرازيل وباكستان والجزائر.

ثالثاً: الحروب الهجومية التي تم شنها على جدار الحصار الغربي على أوراسيا، لتحطيم هذا الجدار: (حرب أوكرانيا حطمت الجدار في شرق أوروبا، وحطمت هيبة «الناتو»، وأذلت أوروبا وأدخلتها في جحيم الأزمة الاقتصادية والسياسية، وكشفت للعالم أن مشروع تطويق روسيا هو مشروع فاشي جنوني غير واقعي، وأنه سيجلب دمارا على الحضارة الغربية في حالة الاستمرار فيه إلى مدياته القصوى).

ورأينا أيضا كسرا لسور التطويق هذا جنوبا في جنوب آسيا، من خلال النتيجة الصادمة لـ(حرب الهند وباكستان)، وفي السياسات البارعة لجذب الهند وباكستان إلى الأطر الأوراسية وإبعادهما قدر المستطاع عن الفلك الأمريكي الغربي، والتعاون الاستراتيجي مع كل منهما على حدة. ولمسناه أيضا في السياسة الصينية الحكيمة والصبورة لتطويق تايوان والضغط العسكري والسياسي عليها تمهيدا لاستعادتها إلى الوطن الأم، وكذلك رأيناها في «الشرق الأوسط»: حرب السابع من أكتوبر/ تشرين الأول وحرب مارس/ آذار 2026، التي تشكل امتدادا لها، والتي تكللت بالنصر التاريخي العظيم، وحطمت هيبة أمريكا على المستوى العالمي وكادت أن تنهي الوجود الصهيوني والخليجي الرجعي معا، وأظهرت مدى العجز الصهيوأمريكي الكبير والفاضح، وحجم الفشل السياسي والعسكري غير المسبوق في التحكم بـ«صناعة الطاقة والممرات البحرية»، وفي المحاولات العقيمة لفرض الإملاءات بالقوة على محور المقاومة والصياغة الأحادية لخرائط المنطقة جيوسياسيا، وإعادة السيطرة على ثرواتها ومزاياها الجيوسياسية الهامة والمؤثرة عالميا، وكشفت لنا مدى التحول في موازين القوى إقليميا ودوليا لصالح القوى الجديدة الصاعدة عالميا، والتي ساهمت في صناعة هذا النصر وهذا التحول العظيم.

رابعاً: الصعود التكنولوجي (الصيني -الروسي) الرهيب خلال العقدين الماضيين في عدة مجالات حيوية وكسر التفوق الغربي واللحاق والتجاوز في مسار الثورة العلمية التكنولوجية، خاصة في مجالات: السلاح والطاقة المتجددة والمعلومات والذكاء الصناعي والطب والفضاء.

خامساً: استمرار خط الانحدار الأمريكي عبر تعمق الأزمة الداخلية الديونية العظيمة وتفاقم الأزمة الاقتصادية وتداعيات الحروب التجارية العالمية الكارثية والفاشلة التي شنتها الدولة الأمريكية على معظم دول العالم، الانقسام الحاد في نخبة الحكم، تعاظم الفساد بشتى صوره، والتشظي الاجتماعي والتحول الديموغرافي لغير صالح العرقية البيضاء، التغيرات الثقافية والفكرية لدى الأجيال الجديدة من الشباب الأمريكي، التي تمردت على السرديات الأمريكية والتراث الفكري السياسي والقيم الأمريكية التي سادت لعقود ومئات السنين، صعود التيار الشعبي اليميني المتطرف «ما سمي بحركة ماجا»، والذي عكس تأزم البورجوازية الأمريكية وذهابها إلى الخيار الفاشي المدمر، ما زاد من تعقيد الأزمة السياسية الناتجة بالأساس عن الأزمة الاقتصادية، وزاد من حدة الصراع السياسي حتى كادت أن ترمي بالدولة إلى أتون الحرب الأهلية، (ولا زال السيناريو الأسوأ هذا محتملا)، مع ما يجره من مخاطر تفتت الدولة الأمريكية وانفصال عدة ولايات عنها مثل تكساس وكاليفورنيا ولويزيانا وغيرها.

نعم، نقولها وبكل ثقة، نحن الآن في وضعية عالمية جديدة، وفي واقع جديد هو واقع ما بعد الهيمنة الأمريكية على العالم.

أسرار نفط الحديدة

هكذا تم إخفاء ثروات البحر الأحمر وحرمان اليمنيين منها

لعقود طويلة ظلت رمال الحديدة ومياه البحر الأحمر تخفي تحتها واحداً من أخطر الأسرار الاقتصادية والجيوسياسية في المنطقة؛ ثروة هيدروكربونية هائلة من النفط والغاز تم تغييبها عنوة، ليبقى اليمنيون أسرى لفقر مصطنع وحصار اقتصادي ممنهج.. لم يكن بقاء هذه الثروات حبيسة باطن الأرض صدفة جيولوجية، بل كان نتاج قرارات سياسية مفروضة، وتواطؤ داخلي، وتدخلات خارجية سعت لعزل اليمن عن خارطة الإنتاج العالمي للطاقة.

في التقرير تفتح (لا) صندوق الأسرار الأسود لنفط الحديدة، متتبعا الخيوط الأولى للثروة المنهوبة منذ العهد العثماني، وموثقاً شهادات حية ونادرة لخبراء أجانب ومحليين .. ويكشف التقرير بالأدلة والوقائع، كيف أجهضت الاكتشافات التجارية، وكيف تم التلاعب بإحداثيات الحفر، وصولاً إلى الدور المريب الذي لعبه مسؤولون في النظام السابق لتحويل سيادة الوطن ومقدراته إلى ورقة مساومة تخدم أجندات الجوار، قبل أن ترسم المرحلة الراهنة معادلة جديدة شعارها السيادة المطلقة على الثروة والقرار..

تقرير: بشرى الغيلي

شهادة العانية

في شهادة حية تؤكد حجم المؤامرة، يكشف المهندس الجيولوجي الألماني المعمر (كارل) (**103** أعوام)، أحد مهندسي شركة (ديلمان) العاملة باليمن مطلع الخمسينيات، عن حقيقة جيولوجية مذهلة؛ حيث يؤكد اكتشاف مخزون هائل من النفط والغاز قبالة ساحل الحديدة.

ويوضح (كارل) أن الشركة كانت بصدد إعلان الاكتشاف التجاري لولا تلقيها أوامر دولية صارمة بالتوقف الفوري والانسحاب.. هذه الشهادة، الممزوجة بإعجاب المهندس الألماني بكبرياء اليمنيين واعتزازهم بهويتهم، لا تمثل سوى رأس جبل الجليد لتدخل خارجي سافر، وتواطؤ من النظام السابق لتعطيل مقدرات الوطن ورهن ثرواته.

أول اكتشاف للنفط

قد يظن البعض تحت وطأة ضخ إعلام البترودولار والدعاية السعودية أن منابع النفط الأولى تفجرت في نجد أو الحجاز.. لكن التاريخ واضح أول اكتشاف للنفط في الجزيرة العربية كان في اليمن وتحديدا في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة عام **1912**، وفي حديثه لصحيفة (لا) المثبت بالوثيقة التاريخية والصور المرفقة التي تثبت هذا كشف الأكاديمي في جامعة الحديدة الدكتور عبدالودود مقشر أن «الوثائق العثمانية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن المهندس البريطاني السير وليام ويلكوكس، أو ويليام جايافق كما تذكره الوثائق العثمانية القديمة، كلف باستكشاف قضاء مديرية اللحية لصالح الحكومة العثمانية، وقد كانت النتيجة صاعقة ومبشرة للجميع، حيث اكتشف النفط بكميات تجارية ضخمة جدا في ساحل البحر الأحمر، ووضع خريطة جيولوجية دقيقة حدد فيها مساحة عشرين ألف دونم للتنقيب، رافعا تقريره لوالي اليمن في السابع والعشرين من أغسطس **1912**.. ورغم موافقة مجلس الوكلاء العثماني في الثاني من مارس **1916**، أجهضت الحرب العالمية الأولى هذا الحلم الاقتصادي الكبير».

مناطق حوض البحر الاحمر

إن المتأمل في الخارطة الجيولوجية يدرك يقينا أن مناطق حوض البحر الأحمر غنية بالنفط والغاز بكميات كبيرة، وهي حقيقة علمية تؤكدها الدراسات الدولية الحديثة وتتجاهلها الحكومات المتعاقبة في اليمن.. حيث قدرت دراسات هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية وجود أكثر من خمسة مليارات برميل من النفط غير المكتشف والقابل للاستخراج، ومائة واثني عشر تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي في حوض البحر الأحمر ومحافظة الحديدة.. وقد سارعت الدول المحاذية لساحل البحر الأحمر إلى استغلال هذه الثروات، فمصر على سبيل المثال تنتج النفط من حقول خليج السويس منذ عقود طويلة محققة اكتشافات عملاقة، والسعودية أعلنت مؤخرا عن اكتشافات متتالية لحقول الغاز الطبيعي في مياه البحر الأحمر مثل حقول مدين وبرقان.

هذه الحقائق الجيولوجية الراسخة تؤكد أن بحيرة هائلة من الغاز والنفط تستثمرها دول الجوار وتجني ثمارها، بينما تقف الجغرافيا اليمنية الممتدة على طول ساحل البحر الأحمر معطلة ومحاصرة، حيث تواطأ المسؤولون الفاسدون في النظام السابق مع رغبة النظام السعودي لضمان بقاء ساحل البحر الأحمر ومحافظة الحديدة الغنية بالمواد الهيدروكربونية خارج خارطة الإنتاج العالمي، لكيلا يمتلك اليمن قراره الاقتصادي والسياسي المستقل.

اوامر عليا بإغلاق الآبار في الزيدية

لم يكن بقاء نفط الحديدة الغزير في باطن الأرض ناتجا عن تعقيدات جيولوجية في الطبقات الأرضية كما روجت وسائل إعلام الفساد لتبرير عجزها وخيانتها المتعمدة أمام الشعب، إنها مؤامرة وقرار مفروض من الرياض.

ولنعد بالذاكرة إلى أوائل الخمسينيات والستينيات، حين توافدت شركات ألمانية وأمريكية كبرى مثل شركة «براكلا وديلمان» وشركة «جون ميكوم»، وتم حفر إحدى وثلاثين بئرا استكشافية أثبتت وجود شواهد هيدروكربونية هائلة على مساحة عشرة آلاف كيلومتر مربع تمتد من أقصى شمال ساحل البحر الأحمر حتى مديرية المخا جنوبا.. وماذا حدث بعد هذه الاكتشافات المبشرة؟ انسحبت تلك الشركات تباعا وبصمت مريب لأسباب ومُبررات مُختلفة.

تجلى التدخل السعودي في أوج صلفه وقبحه خلال الثمانينيات، وتحديدا عام **1986** عندما فرضت الرياض منعا قاطعا للتنقيب في مأرب والجوف والحديدة، ومن الشواهد التي تفضح المسؤولين الفاسدين في النظام السابق وحراستهم للفقر والارتهان، أن السفير الهولندي بالرياض زار نظيره بصنعاء وتوجها معا إلى مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة للاطلاع على الاستكشافات، وما هي إلا أيام معدودة حتى صدرت أوامر عليا بإغلاق الآبار في مديرية الزيدية، وطرد الشركات الهولندية المنفذة فورا، ونقل معداتها إلى الأراضي السعودية، في فضيحة ارتهان وانبطاح لا مثيل لها.

دور السمسار الرخيص

العدو الخارجي الطامع في مقدراتنا لم يكن ليتمادى في غيه وعدوانه السافر لولا وجود خناجر مسمومة في الظهر مهدت له الطريق، حيث لعب المسؤولون الفاسدون في النظام السابق دور السمسار الرخيص الذي باع سيادة وطنه بحفنة من المال، محولين قطاع النفط في العهود البائدة إلى ملحقة تخدم أجندة الجوار، وتجعل البلد في دائرة العوز والاحتياج الدائم، وتآمروا بشكل ممنهج على إخفاء البيانات الجيولوجية الحقيقية لساحل البحر الأحمر ومحافظة الحديدة المليئة بالخيرات.

ويؤكد خبراء الهندسة البترولية الشرفاء الذين واكبوا تلك المراحل أن آبارا كثيرة حفرت في السهل الساحلي للبحر الأحمر، ووجد فيها النفط والغاز الصافي في أعماق الحديدة، لكن الفساد زيف النتائج، وادعى جفافها أو ملوحتها الشديدة لإنهاء عقود التنقيب، وتم احتكار قطاعات الحديدة النفطية لسنوات طويلة جدا وتسليمها لشركات أوروبية لا تقوم بأي عمل حقيقي، وكان الهدف الأوحد من هذا هو حجز هذه القطاعات الواسعة ومنع أي استثمار حقيقي، تنفيذا للأجندة السعودية لضمان بقاء المارد اليماني مكبلا.

عرقلة متعمدة

ذروة الخيانة العظمى والتفريط بالسيادة تجسدت بوضوح لا يقبل اللبس أو التأويل في فضيحة البئر الاستكشافية «بيتا واحد» عام **2005**، فقد منح المسؤولون الفاسدون في النظام السابق حق الامتياز لشركة «مايفيير» البريطانية والتي لم تكن في حقيقة الأمر سوى واجهة قذرة ممولة من المخابرات السعودية لاحتكار قطاعات ساحل البحر الأحمر وتجميدها بالكامل.. فقد كان مقررا حفر البئر في منطقة وسطى بين مديريتي الزهرة واللحية بمحافظة الحديدة، على بعد خمسمائة متر فقط من ساحل البحر الأحمر للوصول إلى مصيدة النفط، لكن الشركة تعمدت -بسوء نية- سحب الحفار لمسافة ألف متر وتغيير الإحداثيات للابتعاد كليا عن المكمن النفطي.

وعندما أوقف المهندس لبيب عمر حجري هذا العبث صدرت توجيهات عليا من صنعاء بحماية الشركة المخالفة.. وفي هذا السياق يوثق عضو مجلس النواب، محمود هارب لـ(لا) تفاصيل تلك المرحلة الحالكة، حيث قال: «لقد تابعنا في البرلمان عن كثب ما جرى في العام **2005**، وكانت هناك عرقلة متعمدة وممنهجة لتنقيب النفط في محافظة الحديدة وساحل البحر الأحمر، فالنظام السابق لم يكن مجرد متواطئ صامت، بل كان أداة تنفيذية طيعة للمشروع السعودي الذي استهدف إبقاء أبناء الحديدة في فقر مدقع، ورأينا كيف تم قمع الأصوات الوطنية التي فضحت جريمة تغيير إحداثيات الحفر في مديريتي الزهرة واللحية لحماية المصالح السعودية المباشرة وحرمان اليمن من ثرواته السيادية».

لصوص النفط قبالة مديرية الصليف

مع بزوغ فجر ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر المجيدة، انهار جدار الوصاية والتبعية إلى الأبد، وأدرك تحالف العدوان الغاشم أن يمن الاستقلال والسيادة لن يفرط في ذرة رمل من ترابه الطاهر أو قطرة واحدة من ثرواته.

وفي محاولة بائسة ومفضوحة للسطو على مقدراتنا تحت جنح ظلام الحرب، تسللت في العشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني **2019** ثلاث قطع بحرية معادية، إحداها سعودية وسفينة كورية جنوبية تحمل حفارا نفطيا ضخما، إلى مسافة ثلاثة أميال فقط قبالة مديرية الصليف بمحافظة الحديدة الأبية. لم تكن تلك السفن في مسار ملاحي بريء كما ادعت أبواق العدوان، بل كانت في مهمة لاستكشاف النفط في ساحل البحر الأحمر، ترجمة لاتفاقيات مشبوهة وقعها النظام السعودي في العاصمة الكورية سيول، غير أن العيون الساهرة واليقظة لأبطال خفر السواحل والقوات البحرية اليمنية الباسلة كانت لهم بالمرصاد، وفي عملية بحرية بطولية تعكس عظمة المقاتل اليماني الشجاع، تم إيقاف واقتياد السفن الثلاث بكل حزم إلى رصيف ميناء الصليف، في صفعة مدوية لقوى الاستكبار، ورسالة يمانية ساطعة كالشمس بأن ثرواتنا خط أحمر لا يقبل المساومة.

معركة تحرر اقتصادية

إن ملف آبار نفط الحديدة وساحل البحر الأحمر المليء بالكنوز الدفينة ليس مجرد أرقام اقتصادية، بل هو وثيقة إدانة تاريخية دامغة تفضح عقودا من الارتهان الذي مارسه المسؤولون الفاسدون في النظام السابق بحق الشعب العظيم والصابر، إن اليمانيين اليوم، وهم يسطرون أروع ملاحم الصمود الأسطوري والتحدي في وجه تحالف الشر الكوني، يثبتون للعالم أجمع أن اليمن العظيم عصي على الانكسار والترويض.

المعركة الشاملة التي يخوضها شعبنا الأبي اليوم، معمدة بدماء الشهداء الزكية وتضحيات الأحرار، هي في صميمها معركة تحرر اقتصادية وسياسية لكسر الحصار واقتلاع جذور الوصاية الأجنبية من كل شبر في بلادنا.. إننا اليوم وبفضل الله وصمود أحرارنا، نقف بشموخ غير مسبوق على أعتاب مرحلة تاريخية مشرقة، حيث يتم انتزاع حقنا المشروع في استخراج ثرواتنا النفطية والغازية المدفونة في سواحلنا بقوة الحق وإرادة التحرر. استخراج نفط محافظة الحديدة اليوم والمضي بثبات نحو بناء الاقتصاد الوطني المستقل لم يعد حلما بعيد المنال، بل هو قرار سيادي يمني حر تحرسه بنادق الرجال الصادقين في الميدان، قرار وطني خالص لا يركع إلا لله، ليبقى اليمن السعيد سيدا مطلقا على أرضه وقراره وثرواته أبد الدهر.

من بغداد.. عراقجي يحذّر من تجاوز ترتيبات مذكرة التفاهم بشأن مضيق هرمز

إيران تدك 8 مواقع أمريكية بينها «الأسطول الخامس» وعلي السالم

تقرير

في اليوم الحادي عشر لتوقيع مذكرة التفاهم، وبعد مرور 121 يوماً على بدء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، عادت المواجهة الميدانية بين طهران وواشنطن من جديد، مهددة بانهيار كامل للمسار الدبلوماسي.

ورداً على الغارات العدوانية الأمريكية المتكررة، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه نفذ ضربات صاروخية وجوية واسعة استهدفت ثمانية مواقع عسكرية استراتيجية أمريكية في المنطقة، من بينها قاعدة علي السالم الجوية في الكويت ومقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين.

وجاء هذا الرد المزلزل رداً على قصف الجيش الأمريكي لخمسة مواقع ساحلية جنوبي إيران، وتزامن الهجوم الإيراني مع إطلاق صافرات الإنذار في البحرين والكويت.

وحذّر الحرس الثوري من أن أي هجوم أمريكي جديد سيقابل بردٍّ قاسٍ، مشدداً على أن القواعد الأمريكية المنتشرة في المنطقة ستتحمل التبعات الكاملة لهذا التصعيد، وأن أي انتهاك لوقف إطلاق النار يعد مخالفة صريحة للمادة الأولى من الاتفاق، وسيؤدي إلى توقف كامل لمساره وانهياره.

وفي محاولة للتغطية على الإخفاق العسكري واستهداف المنشآت المدنية، زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن مقاتلاته قصفت مواقع لتخزين الصواريخ والمسيّرات ومحطات رادار ساحلية فجر الأحد، موجهاً تهديدات فارغة بتخليه عن ضبط النفس و»إكمال المهمة عسكرياً».

كما حاولت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تبرير عدوانها الإضافي الذي استهدف عشرة مواقع داخل إيران بذرائع واهية تزعم استهداف ناقلة النفط «كيكو»، في سلوك أمريكي نمطي يمارس سياسة قلب الحقائق والتنصل من الالتزامات؛ وهو السلوك العدواني الذي تسبب -بحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»- في تعليق المحادثات الفنية بين طهران وواشنطن، التي كانت مقررة هذا الأسبوع في سويسرا، نتيجة لعدم وفاء واشنطن بتعهداتها وتجدد القتال.

وعلى الصعيد السياسي، أجهضت طهران المحاولات الأمريكية المستمرة للالتفاف على الترتيبات المقرة؛ إذ حذّر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال زيارته الرسمية إلى العاصمة العراقية بغداد، من أن أي تجاوز أمريكي لترتيبات ومسارات مذكرة التفاهم الموقعة بشأن مضيق هرمز «سيزيد التوتر الإقليمي» الذي تشعله واشنطن.

وشدد عراقجي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين، على أن طهران لن تسمح بفرض أي أطر منفصلة أو مشبوهة تخدم مصالح المعتدين، مؤكداً أن الترتيبات السيادية والسيطرة على حركة الملاحة في المضيق تقع ضمن صلاحيات إيران الحصرية وفقاً لمذكرة التفاهم.

ودعا عراقجي دول الجوار إلى التمسك بالاتفاق ورفض الإملاءات الأمريكية، والعمل على صياغة «إطار عمل أمني جديد» يضم دول كل المنطقة، ويضع حداً نهائياً للتدخلات العسكرية الأمريكية المدمرة التي طالما عاثت خراباً في أمن الخليج.

وفي السياق ذاته، وضع الجيش الإيراني النقاط على الحروف بشأن الأبعاد الاستراتيجية لمعركة السيادة على هرمز، مؤكداً أن السيطرة على هذا الشريان الحيوي ليست مجرد مسألة عائدات اقتصادية، بل هي أداة استراتيجية لكسر الهيمنة وتصفير النفوذ الأمريكي بالمنطقة. وأوضح أن السيطرة الدقيقة على المضيق ستجبر الدول التي انساقت خلف واشنطن في سياسة العقوبات الجائرة على مراجعة حساباتها، معتبراً أن فرض السيادة الوطنية على هرمز سيتحول تدريجياً إلى آلية أمنية إقليمية متكاملة تفضي إلى تفكيك الوجود العسكري الأمريكي وتقليص نفوذه الاستعماري في المنطقة كلياً.

نفذ عمليات قصف وتفجير وإحراق منازل مواطنين

الاحتلال يعترف بمقتل ضابط وإصابة آخر خلال اشتباكات جنوب لبنان

رصد

اعترفت قوات العدو الصهيوني، أمس الأحد، بمقتل ضابط برتبة قائد فصيل في الكتيبة 12 التابعة لـ»لواء غولاني» النخبوي، وإصابة جندي آخر بجروح، إثر اشتباكات مسلحة ضارية اندلعت أمس جنوبي لبنان.

وقال الاحتلال إن قوة صهيونية كمَنت في «موقع مشتبه به» في بلدة دير سريان، قبل أن يصطدموا بعنصر من حزب الله اشتبك معهم ببسالة وأوقع فيهم هذه الخسائر الفادحة قبل أن يستشهد لاحقاً. وعقب الحادثة، سارع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس إلى نعي الضابط ببيانات جوفاء، مؤكدين مواصلة العمليات العدوانية لإزالة ما وصفوه بـ»التهديدات» عن بلدات الشمال.

وفي رد فعل انتقامي وهمجي يعكس عجز الميدان، صبّ العدو الصهيوني نيران غضبه على الحجر والبشر؛ إذ أفادت وسائل إعلام لبنانية بأن قوات الاحتلال تنفذ عمليات تفجير وإحراق واسعة وممنهجة للمنازل في بلدة الخيام، بالتزامن مع غارات من الطيران الحربي والمسيّر استهدفت محيط بلدتي دير سريان والطيبة، والمنطقة الواقعة بين كونين وبرعشيت. كما ألقت مسيّرة صهيونية قنبلتين صوتيتين لترهيب المواطنين في بلدة برعشيت أثناء تفقد منازلهم، متزامنة مع رفع ساتر ترابي عند أطراف البلدة وتحليق استفزازي فوق الضاحية الجنوبية وبيروت والهرمل.

وتأتي هذه الجرائم لتضاف إلى السجل الدامي للعدوان منذ 2 آذار/ مارس الماضي، والذي أسفر عن بحسب وزارة الصحة اللبنانية حصيلة مفجعة بلغت 4،247 شهيداً و12،195 مصاباً.

وفي سياق متصل، قوبلت الغطرسة الصهيونية برفض شعبي ومحلي عارم داخل لبنان؛ إذ انتفضت بلدية فرون في قضاء بنت جبيل ضد المخططات الصهيونية. وأصدر رئيس البلدية، حسن عادل بزي، بياناً شديد اللهجة استنكر فيه بالنيابة عن الأهالي إقحام البلدة في ما يسمى «المناطق التجريبية»، مؤكداً أن فرون ليست منطقة محتلة، وأن هذا الطرح يمثل رضوخاً وإرشاداً لإملاءات يحاول العدو فرضها بقوة السلاح. وشددت البلدية على تمسك الأهالي بالتواجد بحرية وأمان في أرضهم، ملوّحين برفض أي قيود، وداعين الجهات الرسمية إلى تحمل مسؤولياتها لحفظ السيادة بدلاً من الارتهان لشروط الاحتلال.

وتأتي هذه المجريات لتفضح مجدداً الخلفيات الكارثية لـ»اتفاق الإطار» الذي وقّعته الحكومة اللبنانية المستسلمة في واشنطن برعاية أمريكية مساء الجمعة الماضي. وبدأت مفاعيل الاتفاق التنازلية تتكشف؛ إذ وظّفه قادة الاحتلال كغطاء سياسي لشرعنة بقاء طويل الأمد في الجنوب اللبناني. وذكر وزير أمن الاحتلال، يسرائيل كاتس، أنه أوعز لجيشه الاستعداد لـ»بقاء طويل في المنطقة الأمنية»، مستفيداً من النص الذي صاغته السلطة اللبنانية بربط أي انسحاب صهيوني بنزع سلاح المقاومة في كامل لبنان، وهو ما يمنح العدو الصهيوني حرية العدوان العسكري، والاحتفاظ بالسيطرة على خط التلال المشرفة كالشقيف وكفر تبنيت وتلة علي الطاهر، وهو التنازل الذي كان قد هاجمه أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، واصفاً إياه بـ»المذلة والعار والسقطة المريعة» من حكومة فرطت بأوراق قوتها طوعاً لخدمة المشروع الصهيوني.

الاثنين 29 حزيران/ يونيو 2026
العـدد 1879
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 135

الحارس الليلي.. ظلّ يمشي وبندقية تلمع وصفارة للخطر

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان الليـل في الزمـن الجميل ينـزل على الحارات كعبـاءة واسـعة من السـكون، فتنسـحب الأرواح إلى بيوتها، ويستقر النور خلف النوافذ الخشبية.

وفي السـاعات التـي يضعـف فيهـا ضـوء القمـر وتـزداد ظـلال الأزقة طـولاً ورهبـة، كان يظهر رجل يعرفـه الجميـع، رجل يلبس بدلة شـرطة، ويحمل بندقية طويلة، يجوب الطرقات، لا ليخيف أحداً، بل ليُطمْئن مدينة بأكملها.

ذاك هو الحارس الليلي؛ صديـق العتمة، وخصم اللصوص، وأول حائـط آمـن تسـتند إليـه المنازل والأسواق، وهي تغفو.

الحارس ورائحة الليك الأولى

يمشي في بدايات الليل بين الأزقة، يخطو بخفّة لا تعني خوفاً، بل تعني أنه يعرف كيف يُصغي.

تُصـدر خطواتـه في الحـارات صدى خافتـاً، كأن الشوارع نفسها تُومئ له بالتحية.

ومن نوافـذ البيوت، يمرّ صوته الهادئ كبشـارة أمـان، فيهمس الأطفـال تحـت اللحـف: "لقـد مـرّ الحارس.. الآن نستطيع النوم".

نجوم صغيرة تتوزع في الظلام

لم يكـن واحداً، بل كانوا كثراً، ولكل واحد حارته وسوقه ومساحته الليلية.

يقفـون كأنهـم نقـاط مضيئة موزّعـة على خارطة المدينـة، فـإذا انطلقـت صفّارة أحدهـم ارتجفت تلك النجـوم واشـتعلت بالحركة. كان كل حارس يعرف حدود زميله كما يعرف حدود قلبه.

بندقية للهيبة.. لا للقتل

يحمـل الحارس بندقيـة قديمـة، لا ليطلـق منها الرصاص، بـل ليجعـل لها حضـوراً يشـبه حضور التاريخ نفسه.

كانت البندقية في يده تُشـعر اللصوص بأن الليل ليس خالياً تماماً، وأن هناك عيناً ساهرة تراقب كل ظل غريب.

صرخة ضوء في وجه الظلام

الصفـارة هـي سـلاحه الحقيقـي. صفّـارة حادّة يطلقها حين يشعر بحركة مريبة.

لا يسـمعها واحـد فقط، بل يسـمعها الحراس في الحـارات المجاورة، فيهبّـون اسـتجابة لاتفاق غير مكتوب.

كانت الصفارة أشـبه بصرخة ضوء، تقسـم الليل نصفين: نصفاً آمناً، ونصفاً يتوارى فيه اللصوص.

الكولبة.. بيت صغير لراحة قصيرة

في منتصـف الليـل، حـين يثقـل التعـب علـى أكتافه، يلجأ الحارس إلى كوخه الخشـبي الصغير، "الكولبة"، أو المحرس.

يقف داخله لحظات يستعيد أنفاسه، ويُخرج رأسه بين حين وآخر ليتأكد من أن الليل ما زال كما تركه.

كانـت "الكولبـة" صغـيرة، لكنها بالنسـبة له محطـة يتذكّر فيهـا أنه بشـر، وأن الراحـة جزء من الشجاعة.

نار "التنكة".. دفء يطرد تصلب العظام

في الشتاء، حين يقرص البرد أطرافه، يشعل ناراً في تنكة حديدية، كانت تستخدم بالكاز أو الزيت.

تتوهـج النار داخلها كأنها قلـب صغير يخفق في ظلام الشـارع. يمدّ يديه نحوها، فتنعكس ألسنتها على بدلته الرسـمية، وتلوّن وجهه بوهج يتبدل بين الأحمر والذهبي.

تلك النار كانت رفيقته الأشـهر. لا تسـأله شيئاً، فهي أيضا حارسة له من اعتداءات الثلج، وظلم الريح الباردة.

خاتمة:

الحارس والمدينـة، علاقة من نـوع خاص. كان يعرف سـكان الحارة واحداً واحداً: مَن يعود متأخراً، مَـن يغلـق بابه مرتين، مَن ينسـى قفـل دكانه، ومَن يملك قطة تثير الضوضاء ليلاً.

لم يكن مجرد عسـكري، بل ذاكرة متحركة تمشـي ببطء في الليل، وتختزن في عينيها قصصاً لا تنام.

وإذا حدث ما يستدعي النجدة، كان أوّل من يصل، كأنه ابن لكل بيت، وصديق لكل خوف.

في مواجهة النفوذ «الإسرائيلي»..
هل نشهد تقاطع المصالح حتى بين الخصوم؟!

محمد عز*

إنّ العدو «الإسرائيلي» وآلته التوسعية الأمنية، ما بعد السابع من أكتوبر، لا يتوقفان عن استهداف المنطقة من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، ضمن رؤية التحديات الاستراتيجية والأمنية للكيان، التي تبلورت بعد عملية «طوفان الأقصى». وأحد أهم مرتكزات هذه الاستراتيجية بناء سور أمني أو مناطق أمنية عازلة تُفرض بالقوة والنار، وتحيط بالكيان، لمنع تكرار هجوم جديد يشابه السابع من أكتوبر، من أي جبهة مجاورة.

وفي هذا السياق، تأتي التحركات العسكرية والأمنية للعدو في المنطقة بهدف ترميم صورته الأمنية والاستراتيجية، بعد أن تعرضت لاهتزاز كبير نتيجة أحداث السابع من أكتوبر. ففي خضم الصراعات في المنطقة وإفرازاتها وتطوراتها، ما زال الإحساس بالهزيمة والإخفاق الأمني والتهديد المستقبلي يدفع الكيان إلى البحث عن وسائل جديدة لتعزيز الردع، من خلال القضم الممنهج للأراضي والاستيطان في الضفة الغربية، ومحاولة التوسع على طول حدود دول الطوق، عبر إنشاء مناطق أمنية عازلة، كما في جنوب لبنان وجنوب سورية وقطاع غزة.

ومن هذا المنطلق، أصبح كابوس السابع من أكتوبر، واحتمال فتح جبهات إسناد لغزة، تحدياً قائماً في الفكر الاستراتيجي «الإسرائيلي» عند التعامل مع دول الطوق والإقليم.

في المقابل، يبرز سؤال مهم: ما الذي ينبغي على الدول المتضررة فعله لمواجهة سياسات الكيان؟

لا يعني ذلك أنه يتوجب على هذه الدول بناء تحالفات عسكرية شاملة، فلكل دولة توجهاتها السياسية الخاصة، وهواجسها الأمنية المختلفة، وعلاقاتها وارتباطاتها المتباينة. لكن، رغم هذا التباين والاختلاف والخلاف بين هذه الدول، هناك حقيقة يصعب تجاهلها، وهي أن هذه الدول تقع في عين العاصفة ودائرة الاستهداف، وأنها تواجه تحديات متشابهة وتداعيات مباشرة وغير مباشرة تنتج عن سياسات الكيان في المنطقة.

من هنا، يمكننا الحديث عن إمكانية خلق مساحات للتعاون بين هذه الدول في سبيل المصلحة المشتركة، لا التطابق والتماثل السياسي الكامل. فالتنسيق في القضايا الأمنية الإقليمية من خلال إيجاد صيغ ترابطية أمنية، وتقليص الفجوات السياسية، قد يسهم بصورة مؤثرة في حماية مصالح هذه الدول، ويمنحها القدرة على التعامل مع التحديات «الإسرائيلية»، وبالتالي خلق ردع مستقبلي في مواجهة السياسات الأمنية للعدو.

إن استمرار الخصومات والصراعات بين الأطراف المتضررة قد يؤدي إلى إضعاف الموقف السياسي الجماعي في مواجهة التحديات «الإسرائيلية»، ويمنح الكيان مساحة أوسع لتعزيز نفوذه في المنطقة وفرض وقائع جديدة تخدم أهداف مشروعه التوسعي.

ومن بين الخطوات العملية الممكنة في هذا الإطار: إعادة تفعيل قنوات التواصل السياسي، والاستفادة من أوراق القوة الموجودة في المنطقة لصد المشروع «الإسرائيلي»، سواء عبر حزب الله أو فصائل المقاومة. كما يبرز التنسيق مع إيران باعتبارها أحد أبرز الأطراف المناهضة للكيان في المنطقة، خاصة في ظل ما أظهرته المواجهات الأخيرة من امتلاكها أوراق ضغط وردع فاعلة في مواجهة «إسرائيل».

ونستخلص من ذلك أن المصلحة المشتركة قد تكون عاملاً مهماً يدفع بعض الدول المتضررة إلى فتح أبواب التواصل والتعاون في هذا السياق. فإن استمرت الخلافات والنزاعات من دون بذل جهود للتقارب انطلاقاً من المصالح المشتركة، ومن دون إدراك طبيعة التوازنات الإقليمية، فقد ترجح كفة الميزان لصالح الكيان. أما إذا نجحت هذه الأطراف في بناء جسور التواصل وفتح قنوات الحوار، فقد تصبح أكثر قدرة على حماية مصالحها وأمنها الإقليمي المشترك، وكبح سياسات واستراتيجيات الكيان التوسعية.

* باحث سياسي فلسطيني

ضرائب الأمريكان تموّل الإبادة الجماعية

محمد الجوهري

ضمن حمى التصريحات الملفتة لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الكيان الصهيوني، اعترف نائبه جي دي فانس بأن ثلثي الأسلحة التي تستخدمها «إسرائيل» صُنعت بأيد أمريكية ودُفعت أثمانها من أموال دافع الضرائب الأمريكي. وهذا يؤكد الفرضية الشهيرة بأن المواطن الأمريكي البسيط هو الممول الرئيسي لجرائم الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني في فلسطين وسائر أنحاء العالم. ولو حسبنا حجم الكارثة التي تسبب بها الكيان منذ تأسيسه قبل سبعة عقود لاكتشفنا أن الضرائب الأمريكية هي وسيلة الموت الأخطر من بين كل أسلحة الإبادة التي تمتلكها البشرية.

وهذه حقيقة يعرفها العالم أجمع؛ إلا أن الشعب الأمريكي اليوم بات يعي جيداً حقيقة الكيان وأنه كالسرطان الذي يقتات على خلايا الجسم، وأن الحل الأنجع هو اجتثاث الكيان، حتى تسلم الإنسانية وتسلم للأمريكيين أموالهم ومصالحهم التي يهددها الكيان ويرى أنه أحق بها من أهلها، حتى في ظل الأزمات الاقتصادية التي تعيشها الولايات والتي تعتبر الأسوأ في تاريخها.

ومما يؤكد هذه الفرضية أن الدَّين العام الأمريكي بات أكبر من ميزانية الدولة، ويترتب على ذلك الكثير من الأزمات المعيشية على حياة الفرد الأمريكي؛ فالأسعار ترتفع وترتفع معها الضرائب المستحقة للدولة، وكل ذلك من أجل أن تفي الإدارات الأمريكية المتعاقبة بحماية الكيان وتزويده بكميات مهولة من أحدث وسائل القتل، وحتى لا يشعر الصهيوني في فلسطين بأي نقص في حياة الرفاهية التي لولاها لما بقي يوماً واحداً على أرضها.

السؤال هنا: ماذا لو اعترض المواطن الأمريكي ورفض الاستمرار في دفعها؟

طبعاً الأمر يُصنف قانونياً كجريمة فيدرالية قد تؤدي إلى عقوبات جنائية: الحجز على الأموال، السجن، أو مصادرة الممتلكات؛ ولكنها بالمقابل ستعطل «البيروقراطية المالية» التي تسمح بتمويل الأسلحة التي تُستخدم في الإبادة، ما يضع النظام أمام أزمة حقيقية في تمويل استراتيجياته العسكرية، وستفرض على واشنطن وقف كل أشكال الدعم للكيان، وعندئذ سيتحقق ما حذّر منه السياسي الصهيوني مردخاي قيدار بأن نهاية «إسرائيل» مرهونة بوقف الدعم الأمريكي.

وللعلم، فإن الإدارة الأمريكية تروّج باستمرار عن خطورة التوقف عن دفع الضرائب وعدم مشروعية استخدامها كسلاح من قبل المحتجين على السياسات الأمريكية. وقد ساد الولايات المتحدة نوع من الذعر عام 2017، بمجرد أن هدد مواطن أمريكي اسمه «أندرو نيومان» بالتوقف عن دفع الضرائب احتجاجاً على وصول ترامب إلى سدة الحكم، ما دفع الحكومة الأمريكية بشقيها الجمهوري والديمقراطي، إلى تكثيف الدعاية المناهضة لهذا النوع من الاحتجاج وتصنيفه كأحد أخطر أشكال الاحتجاج السلمي، والتلويح بمعاقبة المحتجين بالغرامات والاعتقال بتهمة التهرب الضريبي.

ومما تضمنته الدعاية الرسمية أن التوقف عن دفع الضرائب سيؤدي إلى عجز هائل في ميزانيات البرامج الأساسية مثل الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي، وسيجد ملايين الأمريكيين أنفسهم فجأة بدون مظلة أمان اجتماعي، ما يزيد معدلات الفقر والبطالة بشكل حاد، دون أن تتحدث عن أهمية ذلك على تمويل النشاط العسكري للصهاينة وكأنها تلوح بورقة العقاب الجماعي لضمان استمرار جرائم الإبادة لحلفاء واشنطن.

والحقيقة التي تخفيها الدعاية الأمريكية أن الضرائب تذهب لسداد الديون المتراكمة التي فرضتها الجماعات الصهيونية، إلى جانب تمويل الإجرام الصهيوني، ولو توقفت واشنطن عن هذين الالتزامين لوفرت مبالغ هائلة تكفي لتمويل الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وتحدّ من حجم الضرائب المبالغ فيها، ما سيزيد دخل المواطن الأمريكي، ويزيد قوته الشرائية ومستوى الرفاهية في عموم البلاد.

اتحاد سيئون يكتسح رحبان حرض في كأس الجمهورية

دوري الأولى.. قمة وحدة صنعاء وشعب حضرموت تنتهي بالتعادل السلبي

اقتسم فريقا وحدة صنعاء وشعب حضرموت نتيجة المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، في ختام الجولة الخامسة لدوري الدرجة الأولى.

واحتفظ شعب حضرموت بموقعه في صدارة الدوري بالتساوي مع المكلا برصيد 13 نقطة لكل منهما، فيما احتل الوحدة المركز الخامس بعشر نقاط.

من جهة أخرى، حقق فريق اتحاد حضرموت فوزاً عريضاً على نظيره رحبان حرض بسبعة أهدف نظيفة في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب نادي 22 مايو بصنعاء في ختام الدور التمهيدي لكأس الجمهورية.

وبتأهله سيواجه اتحاد حضرموت نظيره التلال في دور الـ32 المقرر انطلاقه منتصف الشهر المقبل.

المجد بطلا لدوري عزلة ربع الفرنتي بالزهرة

الحديدة/ علي محمد محور

توج فريق المجد دير الحجرة بطلاً لدوري عزلة ربع الفرنتي النسخة الثانية بمنطقة الواعظات بمديرية الزهرة محافظة الحديدة بعد فوزه على نظيره نجوم قزان بركلات الترجيح، إثر انتهاء اللقاء في وقته الأصلي بالتعادل سلباً، أمس الأول.

وعقب اللقاء قام مدير مديرية الزهرة عبدالرحمن الرفاعي ومشرف عام المديرية مسؤول الحشد والتعبئة أبو طه الهادي ومدراء الشباب والرياضة عبدالله مقبول وجمعية الشباب التنموية علي حجاجي وهيئة الزكاة أبو حمير الفرنتي، بتتويج المجد والنجوم بكأسي البطل والوصيف والميداليات الذهبية والفضية، وتكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية: أفضل لاعب علي شوعي زراع والهداف ياسر شوعي من فريق نجوم قزان وأفضل حارس موسى فرنتي من المجد، وتكريم طاقم تحكيم المباراة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والإعلاميين.

القارة السمراء تكتب التاريخ... 9 منتخبات إفريقية في دور الـ32 بالمونديال

حققت القارة الإفريقية إنجازا تاريخيا في كأس العالم 2026، حيث نجحت 9 منتخبات إفريقية في بلوغ الأدوار الإقصائية للبطولة.

وجاء هذا الإنجاز بعد فوز منتخب الكونغو الديمقراطية على أوزبكستان بثلاثة أهداف مقابل هدف، وتعادل منتخب الجزائر المثير مع النمسا (3/3) أمس الأول، ليؤكد الأفارقة تفوقهم في نسخة الـ48 منتخبا التي شاركت فيها 10 دول من القارة السمراء.

وبعد 17 يوما من المنافسات، حجزت منتخبات المغرب، وجنوب إفريقيا، والسنغال، وكوت ديفوار، وغانا، والرأس الأخضر، ومصر، والكونغو الديمقراطية، والجزائر مقاعدها في دور الـ32.

وكان الرقم القياسي السابق لعدد المنتخبات الإفريقية المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية في نسخة واحدة من كأس العالم منتخبين فقط.

ويُعد المنتخب المغربي أول منتخب إفريقي يبلغ الدور نصف النهائي لكأس العالم، عندما حقق هذا الإنجاز التاريخي قبل أربعة أعوام في قطر، ويبدو قادرا على تكرار مشوار مميز هذه المرة أيضا، بعدما فرض التعادل 1/1 على منتخب البرازيل في دور المجموعات.

كما يستعد المغرب لاستضافة نسخة 2030 من كأس العالم بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال.

وقبل هذه النسخة، لم تنجح سوى ستة منتخبات إفريقية في التأهل إلى الأدوار الإقصائية عبر تاريخ كأس العالم، بينما كان أكبر عدد من المتأهلين في نسخة واحدة منتخبين فقط، وذلك في نسختي 2014 و2022.

وأثبتت بطولة هذا العام أن قوة كرة القدم الإفريقية لا تقتصر على المنتخبات التقليدية، بعدما نجح منتخبا الرأس الأخضر والكونغو الديمقراطية الوافدان الجديدان على نهائيات المونديال في خطف الأضواء والتأهل إلى دور الـ32 بشكل مفاجئ.

دور الـ32 من بطولة كأس العالم 2026.. انطلاق صافرة الإثارة

تبدأ ملامح الإثارة الحقيقية في كأس العالم 2026 مع صافرة انطلاق دور الـ32، والتي جمعت مساء أمس منتخبي جنوب أفريقيا وكندا، لتطوى صفحة دور المجموعات، وتدخل المنتخبات مرحلة مباريات لا تقبل القسمة على اثنين.

مواعيد مباريات دور الـ32
(بتوقيت العاصمة صنعاء)

الاثنين 29 يونيو
البرازيل × اليابان (8:00 مساءً)
ألمانيا × باراغواي (11:30 مساءً)

الثلاثاء 30 يونيو
هولندا × المغرب (4:00 صباحاً)
ساحل العاج × النرويج (8:00 مساءً)

الاربعاء 1 يوليو
فرنسا × السويد (12:00 صباحاً)
المكسيك × الإكوادور (4:00 صباحاً)
إنجلترا × الكونغو الديمقراطية (7:00)
بلجيكا × السنغال (11:00 مساءً)

الخميس 2 يوليو
الولايات المتحدة × البوسنة والهرسك (3:00 صباحاً)
إسبانيا النمسا (10:00 مساءً)

الجمعة 3 يوليو
كرواتيا × البرتغال (2:00 صباحاً)
سويسرا × الجزائر (6:00 صباحاً)
أستراليا × مصر (9:00 مساءً)

السبت 4 يوليو
الأرجنتين × كاب فيردي (الرأس الأخضر) (1:00 صباحاً)
غانا × كولومبيا (4:30 صباحاً)

تعادل الجزائر والنمسا وإقصاء إيران يعيد شبح «فضيحة خيخون» إلى الواجهة

أثارت مباراة الجزائر والنمسا في مونديال 2026 الجدل بعدما أعادت إلى الأذهان أحداث "فضيحة خيخون" الشهيرة في مونديال 1982 بإسبانيا، وسط اتهامات بوجود ترتيبات قد تكون أثرت على مجريات بعض النتائج.

وتعود فضيحة خيخون إلى نسخة 1982، عندما وجهت اتهامات لألمانيا الغربية والنمسا بالتواطؤ في نتيجة مباراتهما، بما أدى إلى إقصاء منتخب الجزائر من الدور الأول، الأمر الذي دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لاحقا إلى اعتماد توقيت موحد لمباريات الجولة الأخيرة لضمان العدالة.

وفي مونديال 2026، ورغم أن النمسا نجحت في حجز بطاقة التأهل إلى دور الـ32 إلى جانب الجزائر، فإن نتيجة التعادل بينهما أعادت فتح باب المقارنات التاريخية، خصوصا مع ما ترتب على الترتيب النهائي من مسارات مختلفة في الأدوار الإقصائية.

حيث أسفرت النتيجة عن مواجهة صعبة للنمسا أمام إسبانيا في دور الـ32، مع احتمال مواجهة البرتغال أو كرواتيا في الدور التالي، بينما سلكت الجزائر طريقاً مختلفاً بعد تأهلها ضمن أفضل أصحاب المركز الثالث، لتضرب موعداً مع سويسرا، قبل احتمال مواجهة كولومبيا أو غانا حال التأهل.

ورغم أن القرعة والمسارات تبدو متوازنة نسبياً، إلا أن مجريات اللقاء، وما اتسم به من هدوء في بعض فتراته وتراجع نسبي في الأداء خاصة في الشوط الثاني، أثارت تساؤلات وجدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهرت بعض الاتهامات غير المؤكدة حول وجود "تفاهمات غير مباشرة" أثرت على حساب منتخبات أخرى كانت تنتظر نتائج المجموعة، من بينها إيران التي كانت تنافس على بطاقة أفضل الثوالث، وكان يكفيها فوز الجزائر على النمسا لتضمن بطاقة التأهل كأفضل ثالث للمجموعة العاشرة.

ويبقى ما حدث في إطار الجدل الجماهيري والإعلامي، في انتظار ما ستكشفه الأدوار الإقصائية من حقيقة القوة الحقيقية للمنتخبات المتأهلة.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1879

الاثنين 29 حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. الأعوام – شملَ.
2. جمع متفرقات – شركة مصرية هي المشغل الرائد للأقمار الصناعية في المنطقة.
3. إتقان – اختلافات.
4. كاتب وسياسي لبناني (صاحب الصورة) – وجع.
5. وسيط تجاري – يكسب.
6. غير ناضج.
7. قفز – سنم – حرفان متشابهان مكرران.
8. دليل – مؤدب.
9. نسيج ناعم وفاخر – ودود (مبعثرة) – سقي.
10. موقع للتواصل الاجتماعي – وادٍ غرب اليمن.
11. فعل ماضٍ ناقص (معكوسة) – حبقتان.
12. تتلافى – من الألوان.

عمودياً

1. البِر – ملء الكف.
2. نموذج لبناء – مدينة فلسطينية.
3. الأكثر ملاءمة – تهشيم (معكوسة).
4. المدح (مبعثرة) – مفر.
5. القطط (معكوسة) – زهر.
6. متشابهان – شركة عالمية فنلندية في مجال الاتصالات.
7. من أقدم مدن فلسطين التاريخية – طليق.
8. غاز خامل يستخدم في المصابيح – صف في بناء.
9. للنفي – يرون.
10. مديرية في أبين – ظرف زمان – نظم.
11. شاعر يمني – حرف توكيد.
12. اكتمل (معكوسة) – مهرب ومفر – يحصد الثمر.

سودوكو

	4	6						
2		8		5				6
	1	9			4		8	
4					3			
7		5	4		1	8		3
			6					2
	9		2			6	3	
8				3		9		4
						7	2	

حل العدد السابق

7	1	6	4	2	5	3	9	8
2	9	4	1	3	8	6	7	5
8	5	3	6	7	9	4	1	2
9	4	8	5	1	7	2	6	3
6	3	1	2	9	4	5	8	7
5	2	7	8	6	3	9	4	1
3	8	2	9	4	1	7	5	6
1	7	9	3	5	6	8	2	4
4	6	5	7	8	2	1	3	9

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ن	ا	ر	م	ع	■	ت	ي	ر	ا	ف	ع
2	م	ل	م	■	ز	ا	ر	ط	■	ر	ط	س
3	■	ن	ا	د	ي	م	■	ي	ن	ا	ن	ق
4	ر	■	د	ي	ز	■	ف	ر	و	ض	■	ل
5	ع	ش	■	ج	ا	ر	س	■	ف	ي	س	ا
6	ا	هـ	ق	و	س	ي	■	ن	م	■	و	ن
7	ي	ر	ب	ر	ب	■	ج	ا	ب	ي	د	■
8	ة	■	ط	■	ر	م	ز	■	ر	ا	و	ح
9	■	ر	ا	ص	■	د	ر	ي	■	ن	ك	ر
10	ل	ز	ن	■	■	ن	■	ن	ا	س	و	ا
11	ب	ي	■	■	ب	ج	ا	و	■	■	■	م
12	ى	ن	ج	■	ن	و	د	ن	ف	■	■	ي

حدث في مثل هذا اليوم

29 حزيران / يونيو

1928 فلمنج يكتشف البنسلين وهو من أهم وأقدم المضادات الحيوية.

1960 الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يمنع شركة البترول الأمريكية "تكساكو" ويصادر ممتلكاتها.

1992 اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف أثناء احتفال رسمي بأحد المسارح في عنابة.

2011 إصابة أكثر من 40 شخصاً من المدنيين المطالبين بسرعة محاكمة المسؤولين عن قتل أبنائهم وقوات الشرطة باشتباكات وسط العاصمة المصرية القاهرة.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرة بحق أسرة كاملة مكونة من 12 شخصاً نصفهم نساء وأطفال في مديرية صرواح بمأرب.

2017 طيران العدوان يشن أكثر من 28 غارة على عدد من المناطق اليمنية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تحرّك بعزم وتفاءل وانضح. يوسعك التعويض عن التأخير والخسائر، شرط معرفة انتقاء الأشخاص الملائمين. انتبه لصحتك وتجنب التعرض للشمس ولا تقم بمجهود غير اعتيادي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تتخلص من تراجع المعنويات والأرباح والحبوبة. تجد نفسك قادرا على التحكم في جسدك حتى أنك تعالج بنفسك أعراضا مرضية تصيبك نتيجة عوامل خارجية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

اضبط انفعالاتك وخصوصا إذا طرأت قضايا قانونية تربكك. يتأرجح وزنك بين الطبيعي والسمنة، عليك اتباع نظام غذائي معين منذ اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تتزود بالطاقة المميزة فتعيش انسجاما وتناغما وتواكب الأحداث بانفتاح، إذا كنت مصابا بمرض القلب أو إذا كنت معرضا له فلا تعرض نفسك للإرهاق.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تشعر بقوة كبيرة لاختراق الحواجز والحصول على الدعم المطلوب. أنت عاطفي جدا وتتأثر بأبسط الأمور، وتشعر بأن كل ما يجري يترك بصماته على نفسيتك وحتى على جسدك وصحتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تمالك أعصابك وقدم بعض التنازلات، وإلا فمن المستحسن ألا تشارك إطلاقا في أي نقاش. أنت على حافة الانهيار وتشعر بالإرهاق إن لم تسترح.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تجنب التذمر والاستخفاف بالواجبات لئلا تسمع تأنيبا وتوبيخا. احذر الإرهاق وكل ما يسبب لك الانفعال ويثير عصبيتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يُكشف الغطاء عن مناورات تدعوك إلى التفكير قبل التفوّه بأي كلمة. انتبه للحوادث، أفكارك الجديدة تساعدك على تخطي كثير من المصاعب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

كثرة التفكير لها انعكاسات سلبية على الصعيد العملي، فركز أكثر لتقديم أداء أفضل. قد تواجه اضطرابا جسديا نتيجة قلة النوم وعدم الارتياح النفسي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

ضغوط العمل تتزايد بعد أن أصبحت في موقع المسؤولية، فاحذر لتحمل المزيد. احذر جدا التشنج فقد تصاب به رغم حيويتك وديناميكيتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

جد الحلول بهدوء، قد تشكك في بعضهم أو تعيش خيبة تتعلق بعلاقة ناشئة. كن متأنيا. فقد تحبطك أحداث وتجبر على مراجعة الطبيب بسبب تراجع صحي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قدرتك على التكيف مع كل الأجواء تسهم في فرض وجهة نظرك. تستمد من محيطك المتفائل طاقة كبيرة وقدرة على مواجهة كل تحديات الحياة اليومية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاصي

المدير الفني: فؤاد الصاصي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

من يقول الحقيقة؟

نتنياهو:

لن نسمح بعودة السكان اللبنانيين لمنطقة الحزام الأمني الواقعة تحت سيطرتنا

رئيس الحكومة نواف سلام:

«الإطار» الذي تم التوصل اليه اليوم هدفه تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كامل الأراضي اللبنانية

تكراراً لسيناريو 17 أيار 1983، تذهب السلطة اللبنانية إلى إبرام اتفاق تطبيع أمني في واشنطن يشرعن وجود الاحتلال «الإسرائيلي» في جنوب لبنان ويطالب الدولة بإجبار المقاومة على نزع السلاح والرضوخ للإملاءات الأمريكية، بينما مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية تشكل ورقة ضغط على نتنياهو من أجل وقف الحرب نهائياً وضمان سيادة واستقرار لبنان!

M.H. Soltani

يا أهل لبنان الشرفاء، بدل أن تضيّعوا أوقاتكم للاستماع لما يقوله العملاء، اهتمّوا بما يقوله قادتكم العلماء؛ فهم الأولياء الحكماء، وسيجهضون كل مؤامرات الأعداء، وبسهولة، وكشربة ماء!

نور الدين أبو لحية

في مقابلة على القناة «12» الصهيونية، قال الصحفي «الإسرائيلي»، يارون أفراهام، إنه لا يستطيع كشف كل شيء بسبب قيود الرقابة العسكرية المفروضة، في إشارة إلى أن ما يُعرض للجمهور لا يعكس الصورة الكاملة لما جرى. وفي ذروة المقابلة، وعندما سئل بشكل مباشر: هل كذبوا علينا كل الوقت؟! أجاب أفراهام: باختصار!

سامي المثنى

#موندياليات

أمس الأول، قبل مباراة مصر وإيران، مصري يصحي ولده لصلاة الفجر، قال له: قوم يا ابني نصلّي الفجر وندعي للمنتخب يفوز.

رد عليه الولد: ندعي إيه يا بابا، إذا كانت السعودية اللي عندها الكعبة، وعندها كل الأراضي المقدسة مغلوبة 4-0، عايز مصر اللي عندها فرعون تفوز؟!

باوزير عدنان

الصهيوني أمياد كوهين، مدير مركز هيروت «الإسرائيلي»: «سندخل حرباً ضد مصر في نهاية المطاف، بعدما أضعفنا الشيعة علينا الآن أن نتجهز للسُنة وهم التهديد القادم».

أنا على يقين من أن الصهاينة ومشروعهم معادون بطبيعتهم لأي شخص ليس يهودياً ولا صهيونياً.

محمد ابو سجاد

مجندات صهيونيات تقطعت أياديهن وأرجلهن في مدينة رفح في العام 2024:

الأولى عانت من الإهمال الطبي وخيانة زوجها وانتحرت!

والثانية عانت من التنمّر وأطلقوا عليها اسم «العرجاء» وانتحرت!

وهناك مزيد من القصص الجميلة التي تحدث لقطعان المحتلين بسبب مشاركتهم في حرب الإبادة التي شنوها على أهلنا في غزة.

أحمد يحيى الحيفي

الحكومة اللبنانية لشدة عبقريتها وسخائها، تشتري بضاعة معروضة عليها مجاناً، لديها «اتفاق إطاري» يلزم «إسرائيل» بالانسحاب من كامل التراب اللبناني، بلا قيد أو شرط، ولكنها خيّرت أن تشتري بضاعة فاسدة وبالغة الكلفة من نتنياهو، وثمنها انسحاب محدود ومشروط، وفي مناطق اختبار على هوى كيان الاحتلال، مع احتفاظها بشريط حدودي ثم المطالبة بنزع سلاح المقاومة!

فمن أي طينة صُنعت حكومة الحماية اللبنانية؟!

د. رفيق عبد السلام

ضحايا التحالف الأمني بين السلطة اللبنانيّة وأسيادها الصهاينة:

1 – السيادة.
2 – السلم الأهلي.
3 – الجيش اللبناني.
4 – الطائف.
5 – القرى المحتلّة.
6 – حماة السلطة بدوافع طائفيّة وعصبيّة جاهليّة.

أمّا المقاومة فتعوّدت التضحية ولن تكون الضحيّة. فافهم يا ذيل السفارة، ولا أظنّك تفهم!

حسين زين الدين

البيان الوسخ الصادر عن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي.

للإخوة الإيرانيين، الذين يسعون إلى أفضل العلاقات مع جيرانهم الخليجيين: لا تجربوهم؛ هؤلاء سفلة!

راجعوا تاريخهم وما فعلوه بجمال عبد الناصر خدمة للاستعمار و«إسرائيل».

هؤلاء لا يمكن مخاطبتهم إلّا بالجزمة!

نصيحة.

Najah Wakim

لم تنته الحروب الصليبية، بل تغيّرت أدواتها وأساليبها؛ زرعوا كياناً سرطانياً خبيثاً في قلب الأمة، ثم لم يكتفوا بذلك، بل فككوا محيطها، وغذّوا الانقسامات والصراعات، وأداموا الحروب، لتسهيل الهيمنة والتدخل، حتى غدا الضعف العربي إحدى أكبر الضمانات لاستمرار المشروع اللاهوتي المسيحي-الصهيوني.

عبدالله باعبود

همدان تعلن النفير العام

صنعاء

نظّم أبناء مديرية همدان بمحافظة صنعاء، أمس، وقفة قبلية مسلحة، استجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وإعلانًا للجهوزية والنفير العام لإنهاء العدوان والحصار.

وخلال الوقفة أكد نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، أن حضور أبناء همدان بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة ليس مجرد استعراض، بل هو إعلان عن الجهوزية الكاملة والاستنفار التام لتلبية توجيهات قائد الثورة.

وحيا أحرار قبائل المحافظات المحتلة الرافضين للاحتلال، داعيا إلى التحرك الجاد والاستعداد، مؤكداً وقوف قبائل اليمن إلى جانبهم وتلبية ندائهم.

ووجه نائب رئيس مجلس الشورى رسالة باسم قبائل اليمن الأحرار للدول المجاورة بضرورة الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بوقف إطلاق النار، وإنهاء العدوان والحصار، محذرًا من أنه في حال عدم الالتزام بالعهود، فإن القبائل ستنتزع حقوقها بقوة السلاح، ولن تستطيع أمريكا حمايتهم أو نجدتهم.

من جانبه أكد مدير المديرية فهد عطية، أن الخروج القبلي لأبناء مديرية همدان يمثل استجابة لتوجيهات قائد الثورة في النفير والاستنفار، ويعكس مستوى الوعي والجاهزية العالية لدى أبناء قبائل همدان في مساندة خيارات القيادة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

29 حزيران/يونيو 2026 | 14 محرم 1448هـ
الاثنين
العدد 1879

nojournalism@gmail.com

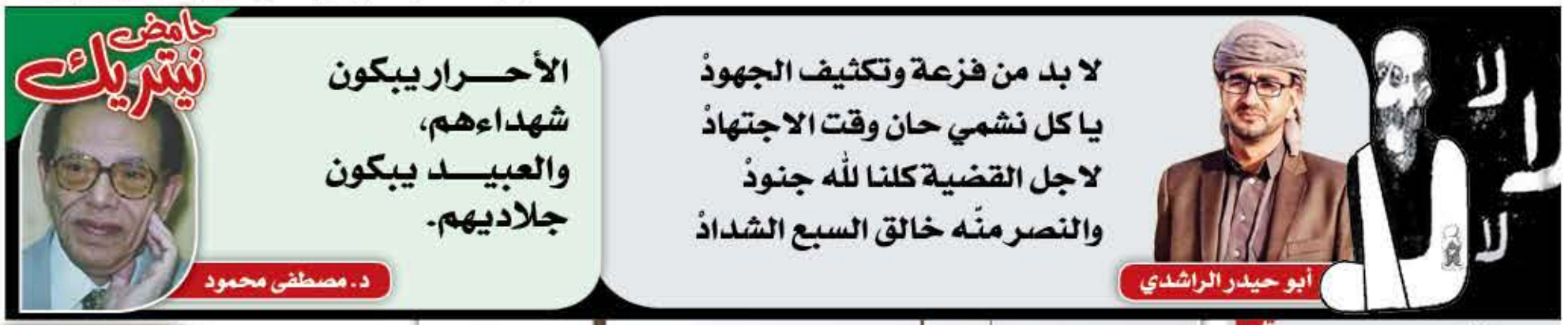

اليوم الـ 186 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

مسير أمني حاشد في الحديدة

الحديدة

شهدت مدينة الحديدة، أمس، مسيراً أمنياً واسعاً ووقفة حاشدة نظمتها الوحدات الأمنية، في إطار إعلان الجهوزية والاستنفار لمواجهة التحديات الراهنة.

وجاب المشاركون في المسير شوارع المدينة بمشاركة قيادات المحافظة والأجهزة الأمنية، مرددين هتافات تؤكد التمسك بخيارات القيادة والاستعداد للدفاع عن السيادة الوطنية.

وأكد منتسبو الوحدات الأمنية استمرارهم في أداء مهامهم وتعزيز الجاهزية لحماية الأمن والاستقرار، مجددين التزامهم بالدفاع عن الوطن حتى تحقيق الأهداف المعلنة.

واختُتمت الفعالية بعرض ميداني لمختلف التشكيلات الأمنية والآليات، عكس مستوى الجاهزية والاستعداد، في رسالة تؤكد وقوف الأجهزة الأمنية إلى جانب القوات المسلحة واستعدادها للتعامل مع أي تهديدات تستهدف البلاد.

إبراهيم يحيى

كيجي ون..!

اكتشفت مؤخراً أن هناك مرحلة دراسية جديدة عليّ يسمونها «كيجي».

الاسم بحد ذاته يبدو غريباً وغير مريح، لذلك فأنا أكتب هذه السطور الآن وأنا أشعر بالقلق.

أشعر بالقلق من أن تكتشف زوجتي ما اكتشفته، وتطالبني بتسجيل ابنتنا في إحدى مدارس «الكيجي».

على أساس أن هذه المرحلة للأطفال بعمر أربع أو خمس سنوات، ويدرسونها تمهيداً للمرحلة الابتدائية التي نعرفها جميعاً.

الأغرب من ذلك أن هذه المرحلة المبتدعة تنقسم على عامين، كيجي ون، وكيجي تو.

طبعاً الناس العاديون مثلي ومثلك لا يعرفون هذا (الكيجي).

نحن على طول تبدأ حياتنا الدراسية بالصف الأول الابتدائي.. ولا يوجد أفضل من ذلك.

أما أصحاب الطبقة المخملية فيعتبرون (الكيجي) من الأساسيات...

بـ04